

من أجل الوقاية ضد مرض "الإنفلونزا"

الأمراض الحادة في قنوات التنفس هي من أكثر الأمراض تكراراً في الحدوث لدى الناس. وهي تسبب من خلال عدد كبير من المهيجات المختلفة خصوصاً الفيروسات. يلعب فيروس الإنفلونزا دوراً خاصاً "كمهيج" حقيقي للإنفلونزا. الدور الخاص للإنفلونزا يكون يرتبط بالعدوى المرضية السنوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن فيروسات الإنفلونزا تسبب حالة مرضية أكثر شدة إذا ما قورنت بمهيجات أخرى لأمراض قنوات التنفس الحرجة. أفضل طريقة وقائية هي التطعيم في الوقت المناسب. لكن تطعيم الإنفلونزا لا يحمي من الأمراض التي تسبب من خلال مهيجات أخرى مثل تلك التي تؤدي بشكل عام إلى أمراض القنوات التنفسية ذات الحدة الخفيفة.

الإنفلونزا هي مرض شديد الحدة لقنوات التنفس يصاحبه حمى وسعال وآلام في العضلات ويصعب تمييزه من الناحية السريرية عن أمراض أخرى تصيب قنوات التنفس. وقبل كل شيء يُلاحظ أن الإنفلونزا تسبب لكبار السن والمرضى السريريين أعراضاً شديدة غالباً. تنتشر الإنفلونزا الفيروسية غالباً في الفصول الباردة من السنة. لذلك فإنه يُنصح عادةً أن يتم تطعيم الإنفلونزا في أشهر فصل الخريف. ومع ذلك يمكن إجراء تطعيم الإنفلونزا في أي وقت من العام. فيروسات الإنفلونزا تتغير بشكل مستمر بحيث أن الأشخاص الذين أصيبوا بها في العام الماضي أو تلقوا تطعيماً ضدها، يمكن أن يُصابوا في العام اللاحق مرة أخرى بالإنفلونزا. تطعيم الإنفلونزا يجب أن يتم تكراره سنوياً باستخدام مادة تطعيم حديثة.

مادة التطعيم

يتم إنتاج مادة التطعيم سنوياً حسب التوصيات الحديثة للعام وذلك من خلال مؤسسة الصحة العالمية (WHO) فيما يعرف بمادة التطعيم الموسمية. تأخذ التوصية في الاعتبار العالم الحالي وفيروسات الإنفلونزا المنتشرة في ذلك العام من أنواع (أ) و (ب). ويحتوي لقاح الإنفلونزا عادةً على مكونات من اثنين من فيروسات الأنفلونزا (أ) (A/H1N1 و A/H3N2) ونوع واحد من فيروس الأنفلونزا B. في فترات متباعدة هناك خطر كبير عالمياً لانتشار مهيج جديد كلياً للإنفلونزا (بانديني). هذا هو الحال منذ عام 2009 حيث حدثت حالة "الإنفلونزا الجديدة" من نوع A/H1N1 والتي عُرفت أيضاً باسم "إنفلونزا الخنازير". هذا المهيج الجديد قد زاحم منذ ذلك الوقت حتى اليوم فيروسات الإنفلونزا A/H1N1، ولذلك فإن مادة التطعيم الموسمية الحديثة تحتوي على واحدة من تلك المكونات. حتى لو لم يكن هناك تغيير في تركيبة مادة اللقاح في موسم ما، فإنه يجب رغم ذلك إجراء تحديث في التطعيم لاسيما لدى المسنين وذوي العلل الصحية ممن قد تكون فترة الوقاية قصيرة الأمد لديهم.

مواد اللقاحات غير المفعلة (مادة اللقاحات الميتة) تحتوي على مكونات من فيروسات الأنفلونزا، والتي تؤدي إلى الحماية ضد هذا المرض. يتم إنتاجها إما عن طريق زرع وتكاثر الخلايا على بيض الدجاج (لقد تمت الموافقة على مواد اللقاحات تلك للبالغين فوق سن 18 عاماً). وعادة ما يتم إعطاء هذه اللقاحات عن طريق الحقن العضلي، لذلك يتم الحقن بالإبرة بها في عضلات الذراع العليا. يتم حقن اللقاح للأشخاص الذين تكون أعمارهم 60 عاماً أو أكثر) أيضاً داخل الجلد (طبقة الأدمة). يمكن إعطاء التطعيم ضد الإنفلونزا في وقت واحد مع لقاحات أخرى. يتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 35 شهراً جرعة واحدة من 0.25 مل من مادة اللقاحات؛ أما الأطفال الأكبر سناً من 36 شهراً فما فوق والمراهقين والبالغين يتلقون جرعة واحدة من مادة اللقاح 0.5 مل. أما الأطفال غير المطعمين فيحصلون على تطعيمين إثنيين مع فاصل زمني بينهما 4 أسابيع على الأقل. تبدأ الوقاية من خلال التطعيم بعد إسبوعين إثنيين إلى 3 أسابيع بعد عملية التطعيم.

من الذي يجب تطعيمه؟

يُنصح بالتطعيم ضد الإنفلونزا لجميع الأشخاص الذين هم عرضة للإنفلونزا وتسبب لهم ضرراً خاصاً:

- الأشخاص فوق عمر 60 سنة
 - النساء الحوامل إبتداءً من الثلث الثاني من الحمل (و إبتداءً من الثلث الأول في حالة زيادة المخاطر الصحية بسبب وجود مرض كامن).
 - الناس الذين يتصلون من خلال مهنتهم كل يوم مع كثير من الناس، مثل سائق الحافلة أو المعلم
 - الساكنين في دور العجزة ورعاية كبار السن
 - البالغين والمراهقين والأطفال الذين يعانون من زيادة المخاطر الصحية بسبب الأمراض الكامنة مثل المرض المزمن في الجهاز التنفسي وأمراض القلب المزمنة، وأمراض الكبد والكلى، والأمراض الاستقلابية (مثل السكري)، والأمراض الخلقية والأمراض التي تصيب جهاز المناعة، (على سبيل المثال، عدوى فيروس نقص المناعة المتكسبة "الإيدز")، والأمراض العصبية المزمنة (على سبيل المثال التصلب المتعدد)
 - الأشخاص الذين تصلهم الإصابة بالإنفلونزا عن طريق الأشخاص الذين تحت إشرافهم في العلاج مثل المرضى والمحتاجين للرعاية، وخصوصاً هؤلاء الذين يحصل لديهم ضرر كبير من الإصابة بالإنفلونزا، وتشمل هذه الفئة الموظفين والعاملين في المجال الطبي في رعاية المسنين والمرضى،
 - الناس الذين هم في اتصال مباشر مع الدواجن والطيور البرية
- وقد تم تحديث توصية التطعيم للنساء الحوامل، لأن الدراسات تظهر أن النساء الحوامل أكثر عرضة لخطر متزايد من مضاعفات الأنفلونزا. وقد لوحظت آثار سلبية لدى الأم أو لدى الطفل.
- أي شخص يعاني من الاضطرابات العصبية المزمنة مثل الأمراض العصبية والعضلية، وأيضا زيادة خطر الإصابة بأمراض حادة من الإنفلونزا (بما في ذلك الأطفال). ولذلك، ينبغي تطعيم هؤلاء المرضى، فضلا عن مرضى التصلب المتعدد الذين قد تؤدي الأنفلونزا لديهم إلى نوبات مرضية جديدة.

من الذي لا ينبغي تطعيمه؟

أي شخص يعاني من مرض حاد يتطلب العلاج مع حمى لا ينبغي تطعيمه. يجب أن يكتمل التطعيم في أسرع وقت ممكن.

أي شخص يعاني من فرط الحساسية الشديدة لمكونات اللقاح لا ينبغي تطعيمه. هذا يمكن أن يحصل على سبيل المثال في حالة الحساسية الشديدة مع بياض البيض الدجاج. هؤلاء المرضى يجب أن يسألهم طبيهم في حال أمكن إنتاج لقاح غير مبني على أساس بيض الدجاج كبديل.

التصرف بعد التطعيم

لا ينبغي على الشخص المتلقي للتطعيم أن يبالغ بالراحة في الأيام الثلاثة الأولى بعد التطعيم ولكن يجب عليه أن يتجنب الاجتهاد البدني الشديد. عند الناس الذين هم عرضة لردات فعل في القلب والأوعية الدموية، أو ممن معروف لديهم الحساسية الفورية، حيث ينبغي إعلام الطبيب حول هذا الموضوع قبل التطعيم.

ردات فعل موضعية أو عامة في الجسم بعد التطعيم

بعد التطعيم قد يحدث بالإضافة إلى الوقاية المطلوبة والحماية ضد هذا المرض أحيانا إحمرا في مكان الحقن أو تورم مؤلم. وهذه نتيجة طبيعية لتفاعل الجسم مع مادة اللقاح وهذا يحدث عادة بعد يوم واحد إلى 3 أيام، ونادرا ما تطول فترته. و في بعض الأحيان تنتفخ وتتصلب الغدد الليمفاوية القريبة. أيضا قد تحدث الأعراض العامة كالحُمى والقشعريرة والغثيان، والشعور بالضيق، والإسهال والتعب

والتعرق والصداع والعضلات وآلام في الجسم.
وقد يلقي باللوم بالخطأ على التطعيم ضد الإنفلونزا في حدوث أمراض تشبه الإنفلونزا قد تحدث فن نفس الفترة الزمنية مع التطعيم بينما يكون السبب من المحتمل هو التفاعلات العامة المذكورة سابقاً. عادة ما تكون هذه التفاعلات الموسمية والعامة المذكورة هي عابرة وتختفي بسرعة ولا تتكرر مرة أخرى.

هل يمكن أن تحدث مضاعفات للتطعيم؟

مضاعفات التطعيم هي نادرة جداً، من التي تكون خارج نطاق العادي من ردات فعل الجسم على لقاح التطعيم، والتي تؤثر سلباً على صحة الشخص المراد تطعيمه. بعد التطعيم ضد الإنفلونزا لوحظ نادراً جداً حصول حالات حساسية في الجلد (في بعض الأحيان مع الحكة وظهور بقع على شكل خلايا النحل) أو حالات حساسية في الجهاز التنفسي. أيضاً في حالات نادرة جداً قد يكون هناك إتهاب الأوعية الدموية (نتيجة لقاح زراعة الخلايا مع تركيبة بمشاركة مؤقتة للكلية) أو نقص مؤقت في عدد الصفائح الدموية مما قد يسبب حالات النزيف. يتم ملاحظة ردات فعل كحساسية فورية (صدمة الحساسية) فقط في حالات فردية قليلة.
الأثار الجانبية العصبية (في الجهاز العصبي) للتطعيم مثل الشلل المؤقت تم الإبلاغ عنه فقط في حالات فردية قليلة أو حدث في نفس الفترة الزمنية مع التطعيم، دون أن يثبت وجود علاقة سببية.

المشورة بشأن الأثار الجانبية المحتملة الناتجة عن التطعيم

بالإضافة إلى هذه النشرة، يقدم الطبيب شرحاً لك في لقاء معه.

في حالة حدوث أعراض بعد التطعيم تزيد عن ردود الفعل الموسمية والعامة العابرة والسريعة المذكورة أعلاه، يرجى حينئذٍ الاتصال أيضاً بطبيب التطعيم للحصول على المشورة.

تستطيع الوصول إلى طبيب التطعيم على النحو التالي:

عدم المسؤولية

ترجمة الورقة الأصلية لورقة التوضيح (تحديث: 2015/6) بعد الحصول على الإذن من جمعية الصليب الأخضر الألمانية (شاكزين لها) بالنيابة عن معهد روبرت كوخ. المرجع الفيصل هو النص الألماني، ولا يمكن افتراض أي مسؤولية عن أي أخطاء في الترجمة، ولا عن مواضيع تتعلق بحدثة المعلومات في حالة كان هناك فرق زمني بين الترجمة الحالية وبين مراجعات لاحقة في النص الأصلي الألماني.

الإسم

Name

تطعيم الوقاية ضد الإنفلونزا
Schutzimpfung gegen Influenza

تجدون منشور مرفق عن تنفيذ التلقيح الوقائي ضد الأنفلونزا. وهذا يشمل المعلومات الأساسية حول الوقاية من الأمراض عن طريق التطعيم ضد المرض، وعن اللقاح ومادة التطعيم وعن ردات فعل الجسم ومضاعفات التطعيم المحتملة.
Anliegend erhalten Sie ein Merkblatt über die Durchführung der Schutzimpfung gegen Influenza. Darin sind die wesentlichen Angaben über die durch die Impfung vermeidbare Krankheit, den Impfstoff, die Impfung sowie über Impfreaktionen und mögliche Impfkomplicationen enthalten.

قبل الشروع في التلقيح سيطلب أيضاً المعلومات التالية:

Vor der Durchführung der Impfung wird zusätzlich um folgende Angaben gebeten:

1. هل الشخص المراد تطعيمه حالياً بصحة جيدة؟
Ist der Impfling gegenwärtig gesund?

نعم (Ja) لا (Nein)

2. هل لدى الشخص المراد تطعيمه حساسية معروفة ضد بياض البيض الدجاج؟
Ist bei dem Patienten eine Allergie – insbesondere gegen Hühnereiweiß – bekannt?

نعم (Ja) لا (Nein)

إذا كان الجواب "نعم"، فما هي

wenn ja, welche

3. هل ظهر على الشخص المراد تطعيمه بعد تطعيم سابق أي أعراض للحساسية أو ارتفاع في درجة الحرارة أو ردات فعل غير عادية أخرى في الجسم؟

Traten bei dem Impfling nach einer früheren Impfung allergische Erscheinungen, hohes Fieber oder andere ungewöhnliche Reaktionen auf?

نعم (Ja) لا (Nein)

إذا كنت تريد أن تعرف المزيد عن التطعيم ضد الإنفلونزا، إستفسر لدى طبيب التطعيم!
Falls Sie noch mehr über die Schutzimpfung gegen Influenza wissen wollen, fragen Sie den Impfarzt!

يرجى إحضار دفتر التطعيم معك عندما تأتي لموعد التطعيم!
Zum Impftermin bringen Sie bitte das Impfbuch mit!

إقرار موافقة

Einverständniserklärung

إجراء التطعيم ضد الإنفلونزا
zur Durchführung der Schutzimpfung gegen Influenza

إسم الشخص المراد تطعيمه
Name des Impflings

مولود بتاريخ
geb. am

لقد تم إعلامي بمحتويات النشرة، وقد قام طبيبي بالشرح لي في لقاء مفصل عن التطعيم.
Ich habe den Inhalt des Merkblatts zur Kenntnis genommen und bin von meinem Arzt/meiner Ärztin im Gespräch ausführlich über die Impfung aufgeklärt worden.

ليس لدى مزيد من الأسئلة.

Ich habe keine weiteren Fragen.

أن موافق على إجراء التطعيم الموصى به ضد الإنفلونزا.

Ich willige in die vorgeschlagene Impfung gegen Influenza ein.

أنا أرفض إجراء التطعيم. لقد تم إعلامي بمساوئ وأضرار رفض إجراء التطعيم.

Ich lehne die Impfung ab. Über mögliche Nachteile der Ablehnung dieser Impfung wurde ich informiert.

ملاحظات Vermerke

المكان، التاريخ Ort, Datum

توقيع الطبيب أو الطبيبة

Unterschrift des Arztes/der Ärztin

توقيع الشخص المراد تطعيمه أو

ولي أمره

Unterschrift des Impflings bzw. des Sorgeberechtigten